

- ١٠٦ -

فهو هنا يرسم لوحة شعرية جميلة لبقعة من أجمل بقاع مصر تجمع بين
حضارة المافى التليد وعبقها وعطورها ومن بعيد تظهر مصر الحاضر بكل مافيها
من حضارة وتقدم انه هنا يرسم صورة حية Living image لنجوى
عاشق رومانسى لمحبيبته فى ظلال الهرم ويستعيد معها أمجاد مصر التليدة
ومظمتها الغابرة : (١)

ياحبيبي نامت الشمس وراى الهــــــــــــم
وتهادى القمر النشوان بين الظلم
ملكا يختال تيهها فوق عرش الأنجم
وينادى كل لهفان الى الحب ظمى
xxxxxx
ها هنا مهد أبى الهول هنا
كاتم الأسرار من عهد مننا
هيا الأملام والنجوى لنا
xxxxxx
عبقى الصمت منذ القــــــــــــدم
لتمتغ بليالىسى الهــــــــــــم

ثم يحث محبيبته فى ظلال أبى الهول بأمجاد مصر وحضارتها الغابرة وكيف كانت
مصر على مر العصور والأجيال مقبرة للغزاة :

ياحبيبي هذه الربوة لغز العالمين
رقية من سحر فرعون لصيد الفاتحين
أين قمبيز وأنطونيو وركب الواهمين؟
أين نابليون؟ هل ردتته مرفوع الجبين؟
xxxxxx
هذه القمة أم القــــــــــــم
كم طوت ثورتها من أمــــــــم
وشدا النيل بحلسو النغمــــــــم